المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية

اسم المقال: درجة الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة تجاه التطرف والإرهاب
اسم الكاتب: د. رضوان محمود المجالي، د. المعتصم بالله أحمد الخلايلة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/8138
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 08:49 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية جامعة مؤتة ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

درجة الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة تجاه التطرف والإرهاب

د. رضوان محمود المجالي*

د. المعتصم بالله أحمد الخلايلة **

تاريخ تقديم البحث:١٧/١٢/٢٠١٩م. تاريخ القبول: ٢٣/٧/٢٠٢٠م.

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة تجاه التطرف والإرهاب، وذلك من خلال الوقوف على مدى الوعي للأبعاد المختلفة للظاهرة، وطبيعة تأثيرها على الأردن، وكيفية مواجهتها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة باستخدام المسح الإحصائي لمجتمع الدراسة، والذي تكون من طلبة جامعة مؤتة خلال العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، والبالغ عددهم (١٨٧١٤) طالباً وطالبة، وقد تم بناء استبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة مكونة من (٥٠٠) طالب وطالبة، ما نسبته (٢.٥%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة من الكليات الإنسانية، و(٣٠٠) طالب وطالبة من الكليات العلمية.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة تجاه التطرف والإرهاب جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي عام (٣.٩٠٣)، بالإضافة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة تجاه التطرف والإرهاب باختلاف متغيرات: الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، ومكان الإقامة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير مدى متابعة الأخبار السياسية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة استمرار دور الجامعة في تعزيز الوعي السياسي لدى الطلبة تجاه ظاهرة التطرف والإرهاب، وتعزيز وعيهم تجاه الوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية في دفع الأفراد للطرف.

الكلمات الدالة: الوعي السياسي، طلبة، جامعة مؤتة، التطرف، الإرهاب.

* قسم العلوم السياسية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مؤتة.

حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

Degree of Political Awareness among Students of Mu'tah University towards Extremism and Terrorism

Dr. Radwan Mohamoud Al-Majali

Dr. Al-Mu'tasem Billah Ahmad Al-Khalailah

Abstract

The study aimed at getting acquainted with the degree of political awareness among students of Mu'tah University towards extremism and terrorism, through recognizing the extent of their perception of the apparent different dimensions, and the nature of their impact on Jordan, and how to confront them. The study depended on the analytical descriptive method to achieve the objectives of the study by employing the statistical surveying of the study sample that consisted of Mu'tah University students in the academic year (2018-2019) when their number amounted to (18714) male and female students. The questionnaire had been distributed to a random sample representing the community of the study which consisted of (500) male and female students with a rate of (2.5%) from the gross total of the community of study individuals. The sample included (200) male and female students from faculties of humanities, and (300) male and female students from scientific faculties. The results of study showed that the degree of political awareness among students of Mu'tah University towards extremism and terrorism came high with an arithmetic mean of (3.903) . In addition, there are no statistically significant differences in the degree of political awareness among students of Mu'tah University towards extremism and terrorism due to differences in the variables of gender, college, study year, and monthly income. Also, there are statistically significant differences due to the variable of watching political news. The study recommends the necessity of containing the role of the university in enhancing the political awareness among students towards the phenomenon of extremism and terrorism, and enhancing the role of students by means that are employed by terrorist groups to spread the terrorist thinking and pushing individuals to extremism.

KeyWards: Political Awareness, Mu'tah University Students, Extremism. Terrorism.

مقدمة:

يعتبر الوعي السياسي من المؤشرات المهمة في دراسة مستوى التطور في أي مجتمع، وجانب حيوي في مواجهة الكثير من القضايا والمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، حيث ينظر إلى الجامعة من المؤسسات التعليمية والتي يمكن تسليط الضوء عليها في البحث في درجة الوعي السياسي لدى الطلبة، ومدى استيعابهم وفهم للمتغيرات المختلفة التي تحدث في المجتمع، وكيفية مواجهتها. فتشكل جامعة مؤتة من بين الجامعات الأردنية المهمة والتي يشكل طلابها جزءاً مهماً من مخرجات التعليم في الأردن، لذلك كان الحاجة لوضع دراسة علمية تبحث في درجة الوعي السياسي لدى الطلبة تجاه قضية التطرف والإرهاب.

تشكل ظاهرة التطرف والإرهاب إحدى أهم العوامل التي تقوض استقرار الدول وتطورها، الأمر الذي يدفع لضرورة وضع آليات وخطط لمواجهة هذه الظاهرة، والتصدي لها، وزيادة الاهتمام بالتثقيف والوعي السياسي لدى جميع أفراد المجتمع، للتعرف على طبيعة ومخاطر التطرف والإرهاب، وللحيلولة دون وجود حالة من الجهل وعدم الفهم الحقيقي لتوجهات التنظيمات والجماعات المتطرفة، والتي تسعى للتجنيد الفكري للشباب واستغلال حاجاتهم ومشاكلهم.

في المقابل فإن أهمية الوعي السياسي يشكل جانباً مهماً ومؤشراً في زيادة وتطور التنمية السياسية، والقدرة على فهم حقيقي لطبيعة البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والمتغيرات المحيطة والمؤثرة فيها، والأحساس بالمسؤولية، والانتماء والمواطنة، مما يترتب عليه قدرة الأفراد والجماعات على مواجهة جميع التحديات والمشكلات التي تواجه المجتمع، بما فيها تحدي التطرف والإرهاب. بالإضافة إلى أن الوعي السياسي أصبح أحد العوامل التي تقيس إنجازات الدول في الجوانب الفكرية والتعليمية، وتعكس الأشواط التي وصلت إليها في نجاح العملية السياسية والتعليمية، مما يشكل ركيزة يبنى عليها تطور أي نظام سياسي.

وبناءً على ذلك، فإن البيئة التعليمية تشكل أحد جوانب قياس درجة الوعي السياسي في المجتمع تجاه كثير من القضايا بما فيها ظاهرة التطرف والإرهاب، حيث يشكل طلبة الجامعات الشريحة المهمة التي تمثل ركيزة العلم، وأحد أهم المخرجات التعليمية التي تعتمد عليها السياسات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية في تحقيق بناء حديث ومتطور للدولة المدنية. في مقابل بروز أهميتهم في التأكيد على أن البيئة الجامعية باتت تشكل إحدى أهم المراحل في بناء الشخصية للفرد، وفي تعزيز الثقافة والوعي والإدراك لكافة الجوانب المختلفة في المجتمع.

تُعَدُّ الجامعة إحدى أهم مراحل العملية التعليمية، وجانباً مهماً في تطوير وتنمية المجتمع، حيث تشكل شريحة الطلاب من المدخلات الرئيسة للنظام التعليمي، وأحد عناصرها المهمة، مما يدفع الكثير من الدول إلى تعزيز حالة الفهم والإدراك لدى هذه الشريحة، بغية الاستفادة منها في تحقيق التنمية والتطور، وتعزيز الانتماء والمواطنة، والتصدي لكافة التحديات التي تواجه المجتمع بما فيها التطرف والإرهاب.

ومن هنا فإن قياس درجة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات تجاه الكثير من التحديات، وبشكل خاص التطرف والإرهاب يشكل مؤشراً مهماً في قدرة الدولة على تعزيز الوعي السياسي لدى شريحة الطلبة، في مقابل ذلك، قدرة الطلبة على فهم وإدراك الجوانب المتعلقة بظاهرة التطرف والإرهاب، إلى مرحلة متقدمة من الوعي السياسي في قدرة الطلبة على وضع الحلول المناسبة للتصدي لهذه الظاهرة.

مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة من خلال تناول درجة الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة تجاه ظاهرة التطرف والإرهاب، في سياق البحث في درجة فهمهم لظاهرة التطرف والإرهاب، ومدى قدرتهم في التعامل مع وسائل التنظيمات الإرهابية في نشر الفكر الإرهابي.

يشكل التطرف والإرهاب أحد العوامل الخارجية المؤثرة في استقرار النظم السياسية المعاصرة، ولا سيما مع بروز التطورات الكبيرة والمتسارعة في التكنولوجيا وثورة الاتصالات والتي على الرغم من ايجابياتها، إلا أنها شكلت إحدى الوسائل والأدوات التي لجأت لها التنظيمات والجماعات الإرهابية في تحقيق أهدافها، في مقابل زيادة حدة الحروب والنزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية (الحرب الأهلية)، وتفاقم مشاكل الدول السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي يدفع لضرورة تعزيز دور الدولة في مواجهة كافة التحديات المختلفة.

من هنا فإن ظاهرة التطرف والإرهاب من أبرز التحديات التي تواجه الأردن في بيئته الداخلية والخارجية، والتي تتطلب حالة من الوعي السياسي لكافة شرائح المجتمع، وبشكل خاص شريحة الطلبة، للتعرف على أبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب، والقدرة على على مواجهته. حيث أن ضعف الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات يساهم في زيادة فرص التنظيمات والجماعات المتطرفة في زيادة التجنيد الفكري، وزيادة تفاقم مشاكل المجتمع، وصولاً لمرحلة عدم الإستقرار السياسي.

أسئلة الدراسة:

تتبلور أسئلة الدراسة من خلال تساؤل رئيس، وأسئلة فرعية:

السؤال الرئيس: ما درجة الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة تجاه ظاهرة التطرف والإرهاب؟

الأسئلة الفرعية:

١- ما مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة نحو مفهوم التطرف والإرهاب وماهيته؟
٢- ما مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة بالوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي ودفع الأفراد للتطرف؟
٣- ما مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة لأبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن؟
٤- ما مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة لاساليب مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب والتصدي لهما؟
٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة لمفهوم التطرف والإرهاب وماهيته باختلاف خصائصهم الشخصية والدراسية؟
٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة نحو الوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي ودوافع الأفراد للتطرف باختلاف خصائصهم الشخصية والدراسية؟
٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة نحو أبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن باختلاف خصائصهم الشخصية والدراسية؟
٨- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة لأساليب مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب والتصدي لهما في الأردن باختلاف خصائصهم الشخصية والدراسية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١- بيان درجة الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة تجاه مفهوم التطرف والإرهاب وماهيته.
٢- التعرف على درجة الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة تجاه الوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي ودفع الأفراد للتطرف.
٣- التعرف على درجة الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة نحو أبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن.

٤- بيان درجة الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة تجاه اساليب مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب والتصدي لهما.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

١- الأهمية العلمية: تظهر من خلال تناول درجة الوعي السياسي تجاه ظاهرة التطرف والإرهاب، وذلك بدراسة عينة من طلبة جامعة مؤتة، ودرجة وعيهم للجوانب المختلفة للتطرف والإرهاب، بغية الحصول على نتائج تفيد في الوصول إلى مقترحات وتوصيات تفيد الكثير من الباحثين والمتخصصين في دراسات مكافحة التطرف والإرهاب.

٢- الأهمية العملية: يظهر الجانب العملي للدراسة مما سوف يحققه الجانب التطبيقي والميداني من تحديد درجة الوعي السياسي لطلبة الجامعة ومدى فهمهم للمتغيرات المختلفة لظاهرة التطرف والإرهاب، مما يثري المكتبة الأردنية والعربية، بالإضافة لتقديم حلول عملية لتصدي للتحديات التي تواجه النظام السياسي وبشكل خاص تحدي التطرف والإرهاب، ومن ثم الوصول لمرحلة متقدمة من الوقاية والتصدي لخطر التنظيمات الإرهابية في التجنيد الفكري...الخ، الأمر الذي يشكل جانباً مهماً لصانعي القرار مما يسهم في وضع الخطط والاستراتيجيات للتعامل مع تلك الظاهرة.

حدود الدراسة:

ستتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

١- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة على الفصل الدراسي الأول العام الدراسي الجامعي (٢٠١٨-٢٠١٩).

٢- الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة مؤتة.

٣- الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة جامعة مؤتة في مختلف التخصصات في الكليات العلمية والإنسانية.

٤- الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة في التعرف على درجة الوعي السياسي لطلبة جامعة مؤتة تجاه التطرف والإرهاب.

مفاهيم الدراسة:

١- الوعي السياسي: يعرف الوعي بأنه" المعرفة والإدراك والقدرة على فهم الأمور واحتوائها"[١]. بينما يعرف الوعي السياسي بأنه "حالة من اليقضة الفكرية التي يدرك من خلالها الإنسان لواقعة ومحيطة الإقليمي والدولي، ويصبح قادراً على الفهم والتحليل، ومعرفة المشكلات المختلفة[٢]. كما يعرف بأنه "مجموعة من المعارف السياسية والاتجاهات التي تتشكل لدى الإنسان فتحقق الإدراك تجاه الأوضاع القائمة، وحالة من الفهم للمشكلات وكيفية الوصول لحلول لها"[٣]. ومن هنا يمكن تعريف الوعي السياسي بأنه "قدرة الفرد على فهم الأحداث والمتغيرات المختلفة المحيطة حوله، وكيفية تحليلها وتفسيرها، ومواجهتها ووضع الحلول لها".

٢- الطالب الجامعي: هو كل شخص سمحت له كفاءته العلمية وخبراته في الوصول إلى الجامعة، وهو أحد مدخلات العملية التعليمية ومخرجاتها، حيث يلعب دوراً في التأثير والتأثر في جميع عمليات ونشاطات وتفاعلات الجامعة المختلفة[٤].

ويعرف أيضاً بانه "الحاصل على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهله للقيام بدور وظيفي في المجتمع يستطيع من خلاله تحقيق البناء والتنمية وتحمل المسؤولية"[٥].

وعليه فيمكن تعريف الطالب الجامعي "بأنه الشخص الذي ارتقى نتيجة تحصيله الأكاديمي في مراحل الدراسة الثانوية إلى مستوى علمي متقدم من خلال الوصول إلى الجامعة، واستطاع من خلالها أن يصبح أحد أبرز مدخلات ومخرجات العملية التعليمية.

(١) مطر، هاشم وآخرون (٢٠١٨)، الجامعة وتنمية الوعي السياسي: دراسة ميدانية في جامعة القادسية، قسم علم الاجتماع، جامعة القادسية، العراق. ص ١٠.

(٢) أحمد، ناصر وأبو قاسم، ليلى (٢٠١٧)، مفهوم وأهمية الوعي السياسي تجاه الدولة والمجتمع، مجلة تكريت للعلوم السياسية، جامعة تكريت، العراق. ص ١٥٢.

(٣) علي، حمدي (٢٠١٤)، مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي السياسي: دراسة في سوسيولوجيا الإنترنت على عينة من الشباب في بعض المحافظات الصعيد المصري، مجلة إعلام الشرق الأوسط، عدد (١٠) الجمعية العربية الأمريكية وجامعة قطر، الدوحة. ص ٥٢.

(٤) سعيده، زيناي (٢٠١٤)، دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، ص ص ٨-٩.

(٥) أبلقاق (٢٠١٧)، خصائص الطالب الجامعي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر. ص ص ٥-٦.

٣- التطرف: يعرف بأنه"التشدد في عقيدة أو فكر أو مذهب يكون فيه التمسك فكراً وسلوكاً بمجموعة من الأفكار الدينية، أو السياسية، أو الاقتصادية، يشعر من خلالها الفرد بأنه يمتلك من دون غيره الحقيقة المطلقة [١].

كما يعرف التطرف بأنه "التشدد في عقيدة أو أيدولوجيا أو فكر أو مذهب معين يختص لفئة أو طائفة أو دين أو حزب أو جماعة معينة يعبر عن حالة من الخروج عن القواعد الفكرية والسلوكية التي يرتضيها مجتمع من الأفكار والعادات والمعتقدات" [٢].

ومن هنا يمكن تعريف التطرف بأنه" تمسك الفرد بأفكار ومعتقدرات متشددة، لا يؤمن من خلالها في أفكار ومعتقدات الآخر، ويشعر بأنه دون غيره على حقيقية واحدة، الأمر الذي يخرج من خلالها بسلوكيات فيها من الآثار السلبية والضارة على المجتمع".

٤- الإرهاب: عرفته اتفاقية جنيف لعام ١٩٣٧ الخاصة بمنع وقمع الإرهاب بأنه "كافة الأعمال الإجرامية الموجهة ضد دولة والتي يكون من شأنها إثارة الفزع والرعب لدى شخصيات معينة أو جماعات من الناس أو لدى الجمهور"[٣].

ويعرف بأنه "يتضمن استخداماً مقصوداً للعنف أو التهديد به بشكل غير مشروع، تحركه دوافع سياسية على الأغلب، بهدف خلق حالة رعب، تتعدى إلى ضحايا، وتمتد إلى جميع أفراد الفئة المستهدفه، تؤدي لإرغام الطرف المستهدف على القيام أو الامتناع عن القيام بعمل معين"[٤].

ومن هنا يمكن تعريف الإرهاب بأنه" جريمة أو فعل غير مشروع يتم ارتكابه من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد يترتب عليها أضراراً مادية ونفسية وتثير الرعب والخوف بين الناس".

(١) الرواشده، زهير (٢٠١٥)، التطرف الأيدولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني: دراسة سوسيولوجية للمظاهر والعوامل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مجلد ٣١، عدد ٦٣، الرياض. ص ٩٠.

(٢) مديرية الافتاء (٢٠٠٦)، التطرف حقيقتة وبواعثة، القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، الأردن. ص ٢٣.

(٣) نصار، جمل (٢٠١٥)، ظاهرة الإرهاب: محدداته وحقيقة المواجهة والتناقضات الدولية، مركز الدوحة للدراسات. ص٤.

(٣) الفقيه، حمود (٢٠١٩)، التطرف والإرهاب: دراسة فقهية مقارنة، دراسة علمية مقدمة للمؤتمر العلمي الرابع ٢٤-٢٥. يوليو، جامعة حضرموت، اليمن، ص ٤٠.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري للدراسة:

١- مفهوم الوعي السياسي وأهميته:

ينظر إلى الوعي السياسي بأنه حالة من إدراك الفرد لواقع المجتمع الذي يعيش فيه والمجتمع الإقليمي والدولي، ومعرفة كافة الظروف والتحديات والمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحيطة به، والقوى المؤثرة في القضايا والأحداث القائمة(١).

حيث ينظر للأفكار والمعارف لدى أفراد المجتمع حول طبيعة المجتمع المحلي والخارجي، وأرتباطها بكافة القضايا والموضوعات السياسية المختلفة، على أنها حالة من الوعي السياسي يتم اكتسابها من خلال الثقافة السياسية التي تنتقل بواسطة التنشئة السياسية التي يتم تشكيلها عبر المؤسسات المختلفة داخل المجتمع(٢).

وبناءً على ذلك يتم تحديد مكونات الوعي السياسي لدى الأفراد وفق ما يلي:

أ- الثقافة السياسية: والتي تنصرف لمجموعة من القيم والمعتقدات والاتجاهات العاطفية للافراد نحو شؤون الحكم والسياسة في المجتمع(٣).

ب-التنشئة السياسية: حيث تؤثر في مقدرة الأفراد في المجتمع على الاستجابة مع مختلف المتغيرات السياسية، والمشاركة السياسية، والتنمية السياسية، والحوار، والنقد، والانتماء، والمواطنة، وعلى حالة الفهم السياسي للظواهر والقضايا المختلفة(٤).

ت-المشاركة السياسية: ويتضح ذلك من خلال الدور الإيجابي للفرد في المجتمع، وحرصة بأن يكون فعال في الحياة السياسية والانضمام للأحزاب والمنظمات السياسية، وأن يكون جزءاً من عملية اتخاذ القرارات والإحساس بالمسؤولية السياسية...الخ(٥).

(١) أبو جزر، عبدالرزاق(٢٠١١)، دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة. ص ٥.

(٢) الحسيني، صبري (٢٠١٧)، الوعي السياسي في الريف المصري، المركز الديمقراطي العربي، برلين. ص ٧.

(٣) جامعة مؤتة (٢٠١٦)، التربية الوطنية، منشورات جامعة مؤتة. ص ٥١.

(٤) السليحات، ملوح (٢٠١٤)، انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط، مجلة المنارة، مجلد (٢٠)، العدد الأول، جامعة آل البيت. ص ص ٧-٨.

(٥) السليحات، ملوح (٢٠١٤)، مرجع سابق. ص ٨.

كما ينظر للوعي السياسي من خلال التعرف على مستوى التطور الديمقراطي ودرجة الاستقرار السياسي، بل يمتد إلى مؤشرات الثقافة السياسية، والتنشئة السياسية، حيث أن معرفة درجة الوعي السياسي يخضع لدراسات علمية ومنهجية، تأخذ شكل الدراسات المسحية، والاستبانات، واستطلاعات الرأي العام تجاه قضايا تهم المجتمع، يتم من خلالها الوقوف على درجة فهم المجتمع ووعيه، وقدرته للوصول لحلول(١). حيث يمكن دراسة درجة الوعي العام من خلال مجموعة من المؤشرات(٢):

أ- الرؤية الشاملة للمجتمع: من خلال إدراك كافة المتغيرات التي تحدث في الدولة وعلى مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية...الخ.

ب- الإدراك الناقد: حيث أن الانتماء والولاء يولد حالة من النقد البناء بعيداً عن التعصب والعنصرية.

ت- الاحساس بالمسؤولية: إدراك الفرد انتماءه ومواطنته تولد لديه الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع.

ث- الرغبة بالتغيير وقبول الآخر.

ج- المساهمة في حل المشاكل القائمة.

يرتبط الوعي السياسي بالتعليم والذي يلعب دور مهم في مراحل مختلفة في تشكيل الهوية الوطنية والتي تساهم بشكل كبير في تعزيز التنشئة السياسية والثقافة السياسية، واللذان يمثلان جانباً مهماً في زيادة درجة الوعي السياسي لدى الطلبة(٣). في السياق نفسه، تلعب التنشئة السياسية دوراً مهماً في تعزيز درجة الوعي السياسي لدى الطلبة من خلال تنمية مفاهيم المشاركة السياسية لديهم، الأمر الذي يترتب عليه حالة من المسؤولية تجاه الكثير من القضايا الوطنية وزيادة دورهم في خدمة المجتمع والعكس صحيح(٤).

(١) أبادي (٢٠١٦)، الوعي السياسي وكيفية تحقيقه، موقع شورى بتاريخ ٢٧ سبتمبر. www.chourapress.com

(٢) أبو الجزر، عبدالرزاق (٢٠١١)، مرجع سابق. ص ٢٢.

(٣) خليفة، غازي والصرايرة، خالد والسعد، سعد (٢٠١٣)، دور مجلس البرلمان الطلابي في التنشئة السياسية في المدارس الأردنية من وجهة نظر قادة البرلمان ومستشاري البرلمان ومديري المدارس، المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية، المجلد (٦)، عدد (٤)، جامعة مؤتة. ص ١٤.

(٤) الصرايرة، خالد وآخرون (٢٠١٣)، الصعوبات التي تواجه المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الأردنية من وجهة نظر قادتها، المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية، المجلد (٥)، عدد(٣)، جامعة مؤتة. ص ص ١٦٤-١٦٥.

حيث يظهر دور الجامعة في تعزيز درجة الوعي السياسي لدى الطلبة من خلال مجموعة من العوامل[١]:

أ- اهتمام الجامعة بالأنشطة المختلفة للطلاب وتعزيز روح العمل التطوعي لديهم.

ب-فعالية الجامعة في تنمية المشاركة السياسية للطلبة من خلال تنظيم الفعاليات السياسية المختلفة.

ت-قدرة الجامعة في نشر الثقافة السياسية وتطوير أساليب التنشئة السياسية لدى الطلبة من خلال المناهج الدراسية وأساليب التدريس المستخدمة.

ث- دور أعضاء الهيئة التدريسية في التنشئة السياسية والتربية من خلال التأثير والإقناع لدى الطلبة.

ج-دور الهيئات والاتحادات الطلابية في التأثير في توجهات الطلبة نحو الكثير من القضايا، ودرجة وعيهم في التعامل معها وايجاد الحلول لها.

ومما سبق يمكن إدراك أهمية وجود وعي سياسي في الجامعة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، وذلك لما ينعكس بشكل ايجابي في قدرة صانع القرار على صياغة قرارات أكثر توازناً ورشداً مراعياً تأثير البيئة الداخلية، يقابل ذلك قدرة الأفراد على فهم وتحليل الظواهر، والقضايا المختلفة داخل المجتمع، والحيلولة دون تفاقم المشاكل السياسية، والاقتصادية، والأمنية، والاجتماعية،... الخ، والارتقاء لمستوى متقدم من خلال تقديم الحلول والتوصيات لمعالجة تلك المشاكل والتحديات.

٣- مفهوم التطرف والإرهاب ودوافعه:

تطورت ظاهرة التطرف والإرهاب بتطور المجتمعات الإنسانية، وتعددت الأساليب والأشكال المستخدمة من قبل الأفراد والجماعات، الأمر الذي خلق أوضاعاً غير مستقرة في مختلف دول العالم، مما تطلب ضرورة الوعي لطبيعة الظاهرة وتحدياتها وضرورة وضع الحلول لمواجهتها[٢].

(١) علوان، شادية (٢٠١٣)، العوامل المؤثرة على الوعي السياسي للشباب الجامعي نحو المشاركة العامة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الفيوم، مصر. ص ص ٢٢١-٢٢٢.

(٢) المعايطة، عبدالله (٢٠١٦)، تداعيات الإرهاب الدولي على الأمن الوطني الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية، رسالة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، جامعة مؤتة. ص ١.

هنالك الكثير من الاتجاهات والاقترابات النظرية التي قدمت تفسيرات مختلفة لظاهرة التطرف والإرهاب، ويمكن إجمالها على النحو التالي:

أ- نظريات علم الاجتماع في تقديم تفسير للإرهاب والتطرف: (كنظرية ثقافة العنف والتطرف والإرهاب، والنظرية المعرفية، ونظرية التنشئة الاجتماعية) (١).

ب-النظريات السايكولوجية المفسرة للتطرف والإرهاب: كنظرية الانومي (لروبرت ميرتون، وإيميل دوركايم)، ونظرية الضغط العام والانحراف (لـ أقنوAgnew)، ونظرية الإحباط والعدوان (لجون دولار، ونيل ميللر)، ونظرية الحرمان النسبي(لديفيز)(٢).

أما عن دوافع وبواعث التطرف والإرهاب، فهنالك مجموعة من الدوافع المختلفة التي تدفع الأفراد والجماعات إلى التطرف والإرهاب يمكن إجمالها على النحو التالي:

أ- الدوافع السياسية: يرى هذا الاتجاه بأن السياسة تلعب دوراً كبيراً في زيادة التطرف والإرهاب، من خلال: طبيعة علاقات الدول وحالة السيطرة والهيمنة والتبعية والعولمة..الخ، بالإضافة إلى سعي الدول لتحقيق مصالحها إلى استخدام القوة تجاه دول أو أفراد أو جماعات، أو سعيها إلى تجنيد واستخدام جماعات وتنظيمات إرهابية. فالدوافع السياسية تظهر بصورة أخرى أيضا (الاستعمار، والصراع على السلطة، والاستبداد والظلم...الخ) (٣).

ب-الدوافع الاقتصادية: تشكل هذه الدوافع محركاً للدول للجوء للحروب بغية السيطرة على الثروات الاقتصادية للدول الأخرى، والتفاوت الاقتصادي بين الدول الغنية والدول الفقيرة، وانتشار المشكلات الاقتصادية داخل الأنظمة السياسية من الفقر والبطالة والفساد وصراع الطبقات(٤).

ت-الدوافع الاجتماعية: إن انتشار حالة عدم الاستقرار الاجتماعي من فقر وتدني مستوى المعيشة والفساد، وزيادة نسب الجريمة والطلاق، وتفشي الظواهر السلبية، وانتشار المخدرات، وتدني

(١) الحجاجحة (٢٠١٨)، السياسة الأردنية في مواجهة التطرف والإرهاب (٢٠١١-٢٠١٧)، رسالة دكتوراه، قسم العلوم السياسية، جامعة مؤتة. ص ص ٩-١٠.

(٢) السحيمات، سلام (٢٠١٩)، مظاهر الاستبعاد الاجتماعي ودورها بالتطرف الفكري لدى الشباب في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة مؤتة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة مؤتة. ص ص ٢٦-٣٠.

(٣) الطهراوي، فادي (٢٠١٧)، أساليب الجماعات المتطرفة في نشر الفكر الإرهابي بين الشباب الأردني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة، رسالة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، جامعة مؤتة. ص ص ١٨-٢٠. وعبدالكافي (٢٠٠٦)، الإرهاب ومحاربته في العالم المعاصر، كتب عربية، القاهرة. ص ص ٤٦-٥٢.

(٤) المبيضين، محمد (٢٠١٨)، الجهود الدولية والإقليمية في مكافحة التطرف والإرهاب: الأردن دراسة حالة ٢٠١١-٢٠١٧، رسالة دكتوراه، قسم العلوم السياسية، جامعة مؤتة، ص ص ٣٤-٣٥.

مستوى التعليم، وانتشار الأمية، وضعف الروابط الأسرية، وانتشار العنصرية والطائفية، وغياب الوحدة الوطنية تزيد من حالة عدم الاستقرار المجتمع الأمر الذي يؤدي لزيادة مخاطر التطرف والإرهاب في المجتمع [١].

٤- الدوافع غير المباشرة للتطرف والإرهاب: وتشمل التعصب لجماعة أو طائفة معينة، التأثير السلبي لوسائل الإعلام، الفراغ الروحي والفهم الخاطئ للدين... الخ[٢].

في السياق نفسه يظهر هنالك أنواع مختلفة للإرهاب باختلاف الهدف والبيئة والفاعل والضحية والمكان، ومن هذه الأنواع[٣]:

أ- الإرهاب المحلي: والذي لا يتجاوز حدود الدولة الواحدة ويشتمل على الأعمال العدائية المختلفة (كإرهاب الدولة، والإرهاب السياسي والاقتصادي والاجتماعي).

ب-إرهاب الأفراد والمنظمات: والذي يمارسه الأفراد والمنظمات لتحقيق اهداف معينة تجاه الدولة والشعب.

ت-الإرهاب الدولي: تلجأ إليه الدول من خلال استخدام القوة تجاه الدول الأخرى وشعوبها بطرق غير مشروعة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

اطلع الباحثان على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة ومن مصادر عديدة، وقد تم التوصل بحدود علم الباحثين لعدد من الدراسات التي بحثت في جوانب دراسة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات، ودراسات أخرى بحثت في موضوعات التطرف والإرهاب، وقد تميزت الدراسة عن الدراسات السابقة في ربط العلاقة بين متغير درجة الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة إلى متغير التطرف والإرهاب، وشمولها على فقرات وأبعاد تقيس درجة وعي الطلبة لظاهرة التطرف والإرهاب، بينما نجد أن الدراسات السابقة بحثت في العوامل المؤثرة في درجة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات تجاه الكثير من الموضوعات المختلفة، بالإضافة إلى دراسات بحثت في مدى تأثير ظاهرة التطرف والإرهاب على المجتمع. وبناءً على ذلك يمكن تقسيم الدراسات السابقة على النحو التالي:

(١) الملكاوي، عصام (٢٠١٤)، الأسباب العالمية لبواعث الإرهاب، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض. ص ص١٠-١٢.

(٢) الملكاوي، المرجع السابق، ص ٥.

(٣) الطهراوي، المرجع السابق، ص ص ٢٠-٢٤.

١- الدراسات المتعلقة بدرجة الوعي السياسي لدى لطلبة الجامعة:

أ- دراسة مطر، هاشم وآخرون (٢٠١٨)، الجامعة وتنمية الوعي السياسي: دراسة ميدانية في جامعة القادسية. تناولت الدراسة مفهوم الوعي السياسي، وأهم العوامل المؤثرة في دور الجامعة في تعزيز درجة الوعي السياسي لدى الطلبة، كما بحثت في مفهوم تنمية الوعي السياسي، وأهم أدوات التنشئة السياسية التي تزيد من الوعي السياسي. حيث تكونت الدراسة من استبانة شملت على مجموعة من الأسئلة اختبرت عدد من الطلبة للاجابة عليها. حيث توصلت الدراسة للعديد من النتائج من أبرزها: التأكيد على أهمية وجود وعي سياسي لدى الطلبة تجاه الكثير من المشاكل والقضايا الوطنية.

ت-دراسة السليحات، ملوح (٢٠١٤)، انعكاسات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط. بحثت الدراسة في معرفة انعكاسات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط، من حيث تقديم إطار نظري حول توضيح مفهوم الثورات، والوعي السياسي، وطبيعة تأثير الربيع العربي على الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفق استبانة مكونة من (٤٠) فقرة وزعت على عينة من الطلبة. حيث أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع تأثير ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لدى طلبة جامعات إقليم الوسط.

ث- دراسة علون، شادية (٢٠١٣): العوامل المؤثرة على الوعي السياسي للشباب الجامعي نحو المشاركة العامة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها. بحثت الدراسة في مفهوم الوعي السياسي وأهميته ومستوياته وأهم العوامل المؤثرة فيه، بالإضافة إلى دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة، وتحديد مفهوم الانتخابات الطلابية وطبيعة مشاركة الطلبة فيها، ودور الخدمة الاجتماعية في زيادة الوعي السياسي للطلبة تجاه مشاركتهم في الحياة السياسية، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أبرزها، أن طبيعة النشاطات والقضايا السياسية تلعب دور مؤثر في زيادة الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، وبشكل خاص أهمية العمل التطوعي في زيادة درجة الوعي السياسي للطلبة ومشاركتهم السياسية.

ج- دراسة (Al-Thubetat, Qasem, 2013, The Impact of Teaching Political Sciences on Political Awareness of Petra University Students: a Jordanian Case)

هدفت الدراسة للبحث في تأثير تدريس العلوم السياسية على درجة الوعي لدى طلبة جامعة البتراء. وقد تناولت الدراسة مفهوم الوعي السياسي وتأثيره في تحقيق التنمية الإنسانية في المجتمع، وأهم مفاهيم وتعريفات الوعي السياسي، ومدى تأثير الجامعة في تحقيق الوعي السياسي، وأهمية تأثير تدريس العلوم السياسية في زيادة الوعي السياسي لدى طلبة جامعة البتراء. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج

أظهرت ارتفاع درجة الوعي السياسي لدى الطلبة، بالإضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير تدريس العلوم السياسية على الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة من حيث متغيرات الدراسة المختلفة.

٢- الدراسات المتعلقة في التطرف والإرهاب:

أ- دراسة السحيمات، سلام (٢٠١٩): مظاهر الاستبعاد الاجتماعي ودورها بالتطرف الفكري لدى الشباب في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة مؤتة. تناولت الدراسة دور مظاهر الاستبعاد الاجتماعي (الحرمان من مكتسبات التنمية، وضعف المشاركة الاقتصادية، وضعف المشاركة السياسية، وعدم التساوي في توزيع فرص العلم) بالتطرف الفكري لدى الشباب في المجتمع الأردني من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة مؤتة شملت (٥٤٩) طالباً وطالبة. حيث أظهرت الدراسة وجود دور لمظاهر الاستبعاد الاجتماعي بالتطرف الفكري لدى الشباب الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة مؤتة وبشكل مرتفع وبمتوسط حسابي (٣.٩٢).

ب-دراسة الطهراوي، فادي (٢٠١٧)، أساليب الجماعات المتطرفة في نشر الفكر الإرهابي بين الشباب الأردني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة. تناولت الدراسة مفهوم التطرف والعوامل والأسباب المؤدية لهما، وبيان أساليب الجماعات المتطرفة في نشر الفكر الإرهابي بين الشباب الأردني، حيث تم استخدام عينة مكونة من (٣٨٤) طالباً دراسات عليا في جامعة مؤتة للوقوف على وجهة نظرهم تجاه الجماعات الإرهابية. بينت الدراسة وجود درجة مرتفعة من الموافقة على متغير أسباب أساليب الجماعات المتطرفة في نشر الفكر الإرهابي بين الشباب الأردني.

ت-دراسة المعايطة، عبدالله (٢٠١٦): تداعيات الإرهاب الدولي على الأمن الوطني الأردني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية. هدفت الدراسة للتعرف على تداعيات الإرهاب الدولي ضمن الأبعاد (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية) على الأمن الوطني الأردني من خلال عينة دراسية (٤٠٠) أكاديمي يمثلون أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الرسمية الأردنية، وقد أظهرت نتائج الدراسة بارتفاع مستوى تداعيات الإرهاب الدولي على الأمن الوطني الأردني، وأن هنالك تراجعاً في دور مؤسسات المجتمع المدني وضعف العوائد السياحية، وانعدام الاستقرار السياسي والذي يشكل أرض خصبة لنمو الجماعات المتطرفة.

ث-دراسة الحمادين، جمعه (٢٠١٦)، أثر الإرهاب الفكري على الشباب الأردني من وجهة نظر القضاة في الأردن. هدفت الدراسة للتعرف على أثر الإرهاب الفكري على الشباب الأردني، حيث شملت الدراسة على عينة مكونه من مجموعة من القضاة الأردنيين في البحث في تحديد وجهة

نظرهم لطبيعة تأثير الإرهاب الفكري على الشباب الأردني، حيث توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج: وجود متوسط حسابي مرتفع لعينة الدراسة حول مفهوم الإرهاب، وأن أكثر الوسائل التي يستخدمها الإرهابيون هو نشر الفكر الإرهابي المحاضرات الدينية، والمواقع الإلكترونية، وأن أهم أسباب انخراط الشباب في المنظمات الإرهابية ضعف الوازع الديني، وعدم النضوج الفكري، وتأكيد الدراسة على أن الفكر الإرهابي يسهم بشكل كبير في تفكك الأسري.

الفصل الثاني: المنهجية والتصميم:

أولاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها، وتم استخدام هذا المنهج لوصف وتحليل درجة الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة نحو ظاهرة التطرف والإرهاب، بالاعتماد على البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

١- تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة مؤتة لمرحلة البكالوريوس والمسجلين للعام الدراسي الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م والبالغ عددهم نحو (١٨٧١٤) طالباً وطالبة، ويبلغ عدد طلبة البكالوريوس في الكليات الإنسانية (٧٧٣٦) طالباً وطالبة، بواقع (٣٩١٦) طالباً، و(٣٨٢٠) طالبة، أما الطلبة في الكليات العلمية فيبلغ عددهم (١٠٩٧٨) طالباً وطالبة، بواقع (٥١٦١) طالباً و (٥٨١٧) طالبة (وحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة،٢٠١٩).

٢- استخدمت الدراسة أسلوب العينة العشوائية الطبقية لاختيار أفراد عينة الدراسة من الطلبة على أساس الكلية (علمية، إنسانية)، نظرا للعدد الكبير للطلبة في مجتمع الدراسة، فقد تم تحديد عدد العينة الأساسية للدراسة من الطلبة بواقع ٢.٥ %، وتحديد توزيعها حسب أعداد الطلبة في الكليات، إذ تم تحديد العينة الدراسية من ٥٠٠ طالب وطالبة، بواقع ٢٠٠ طالب وطالبة من الكليات الإنسانية، و ٣٠٠ طالب وطالبة من الكليات العلمية. وتم اختيار عينة استطلاعية مكونة من ٥٠ طالباً وطالبة تم اختيارهم بواقع ٢٠ طالباً وطالبة من الكليات الإنسانية، و ٣٠ طالباً وطالبة من الكليات العلمية، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

٣- تم تطبيق أداة الدراسة بصورتها النهائية على العينة الدراسية، حيث تم توزيع أداة الدراسة على الطلبة اثناء المحاضرات الدراسية ضمن مواد الكلية الإجبارية في الكليات العلمية والإنسانية، وبعد إتمام عملية التطبيق تم استرجاع (٤٨٥) استبانه، وبعد إجراء عملية التدقيق لها تم استثناء (٢٢) منها، وذلك لعدم استكمالها للبيانات المطلوبة، وبذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (٤٦٣) طالباً وطالبة، تشكل ما نسبته 92.6% من عدد الاستبانات التي تم توزيعها، وتشكل ما

نسبته2.47% من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يوضح خصائص الطلبة وفق متغيرات: الجنس، مكان الإقامة، الكُلية، السنة الدراسية، الدخل الشهري للأسرة، مدى متابعة الأخبار السياسية عبر وسائل الاعلام المختلفة.

جدول(١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الصفات الشخصية والدراسية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة (%)
الجنس	ذكور	٢٢٥	٤٨.٦٠
	إناث	٢٣٨	٥١.٤٠
	المجموع	٤٦٣	١٠٠.٠٠
الكلية	علمية	٢٧١	٥٨.٥٣
	إنسانية	١٩٢	٤١.٤٧
	المجموع	٤٦٣	١٠٠.٠٠
السنة الدراسية	أولى	١٠٤	٢٢.٤٦
	ثانية	١٣٩	٣٠.٠٢
	ثالثة	١٣٤	٢٨.٩٤
	رابعة وأكثر	٨٦	١٨.٥٧
	المجموع	٤٦٣	١٠٠.٠٠
دخل الأسرة الشهري "دينار أردني"	أقل من ٥٠٠	٨٧	١٨.٧٩
	٥٠٠ – ٧٥٠	١١٤	٢٤.٦٢
	٧٥١ – ١٠٠٠	١٥٠	٣٢٠٤٠
	أكثر من ١٠٠٠	١١٢	٢٤.١٩
	المجموع	٤٦٣	١٠٠.٠٠
مكان الإقامة	مدينة	٢٤٤	٥٢.٧٠
	قرية	١٢٥	٢٧.٠٠
	بادية	٦٥	١٤.٠٤
	مخيم	٢٩	٦.٢٦
	المجموع	٤٦٣	١٠٠.٠٠
مدى متابعة الاخبار السياسية عبر وسائل الإعلام	دائماً	٧٩	١٧.٠٦
	أحياناً	١٢٢	٢٦.٣٥
	نادراً	١٥٨	٣٦.٢٩
	أبداً	٩٤	٢٠.٣٠
	المجموع	٤٦٣	١٠٠.٠٠

ثالثاً: أداة الدراسة الميدانية:

استخدمت الدراسة أداة الاستبيان للحصول على البيانات من عينة الدراسة المستهدفة، باعتبار أداة الاستبيان أكثر ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات المسحية، وقد تم بناء الاستبانه بالرجوع إلى عدد من الدراسات: كدراسة الطهراوي (٢٠١٧)، ودراسة المعايطة (٢٠١٦)، ودراسة الحمادين (٢٠١٦)، وذلك من خلال الاستفادة من بعض القيم المتعلقة بمتغير التطرف والإرهاب. فصممت الاستبانة بطريقة علمية يتم بموجبها مراعاة عدة جوانب، أبرزها تحقيق أهداف الدراسة، وصياغة أسئلتها، والاطلاع على الدراسات السابقة، وقد تكونت أداة الدراسة بشكلها النهائي من الأجزاء الرئيسة وهي:

الجزء الأول: البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة وتشمل: الجنس، الكلية، السنة الدراسية، الدخل الشهري للأسرة، مكان الإقامة، مدى متابعة الأخبار السياسية عبر وسائل الإعلام.

الجزء الثاني: واشتمل على ٤ محاور رئيسة تتضمن على ٥٢ فقرة تتعلق بقياس الوعي السياسي لدى الطلبة نحو مفهوم التطرف والإرهاب وماهيته، والوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي ودفع الأفراد للتطرف، وأبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن، ووسائل مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب والتصدي لهما.

١- صدق وثبات أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة بصورتها الأولية طريقة إجماع المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة على لجنة من المحكمين مكونة من (٩) من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الأردنية، وقد شملت عملية تحكيم الاستبانة، ما يلي: تحديد شمولية فقرات أداة الدراسة وارتباطها بالمحاور، صلاحية فقرات الاستبانة للتطبيق، وضوح الفقرات وصلاحية صياغتها اللغوية.

وبناءً عليه قام أعضاء لجنة التحكيم بوضع ملاحظاتهم فيما يتعلق ببعض الفقرات، واعتماد المحاور والفقرات التي أجمع ٨٠٪ من المحكمين على أهميتها وتحقيقها للشروط السابقة، وبناء عليه تم حذف وتعديل صياغة بعض فقرات أداة الدراسة.

ب- صدق البناء الداخلي

للتحقق من صدق البناء لأداة الدراسة، تم تطبيقها على العينة الاستطلاعية المكونة من ٥٠ طالباً وطالبة من خارج مجتمع الدراسة، وبعد إجراء عملية التطبيق واسترجاعها تم التحقق من صدق البناء وذلك بحساب معامل الارتباط Pearson correlation بين الفقرات في كل مجال والدرجة الكلية

للمجال الذي تنتمي إليه في الجدول (٢).

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المجال الأول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠.٤٨	١	**0.٥٠	١	**0.48	١	**٠.٤٨
2	**٠.٦٢	2	**0.٥٣	2	**0.٣٩	2	**٠.٤٤
3	**٠.٤٤	3	**0.45	3	**0.1٥	3	**٠.٥٦
4	**٠.٦٣	4	**0.٥٦	4	**0.2٥	4	**٠.٤٥
5	**٠.٥١	5	**0.5٤	5	**0.54	5	**٠.٤٩
6	**٠.٤٢	6	**0.٥١	6	**0.٥٥	6	**٠.٥٣
7	**٠.٤٤	7	**0.٤٩	7	**0.57	7	**٠.٤٢
8	**٠.٥٣	8	**0.٥٧	8	**0.45	8	**٠.٤٣
9	**٠.٤٨	9	**0.٤١	9	**0.٥٨	9	**٠.٤٩
10	**٠.٦٠	10	**0.٤٤	10	**0.٦٣	10	**٠.٤٥
١١	**٠.٤٤	١١	**٠.٦٠	١١	**٠.٤٤	١١	**٠.٥٧
١٢	**٠.٤٠	١٢	**٠.٥٢	١٢	**٠.٤١	١٢	**٠.٤٨
١٣	**٠.٥٧	١٣	**٠.٤٢	١٣	**٠.٥٩	١٣	**٠.٦٧

**داله إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من النتائج في الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور الأول المتعلق بقياس الوعي السياسي لدى الطلبة نحو مفهوم التطرف والإرهاب وماهيته مع الدرجة الكلية للمحور تتراوح بين (٠.٤٠ و ٠.٦٣)، وللمحور الثاني المتعلق بقياس مستوى الوعي السياسي بالوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي ودفع الأفراد للتطرف تتراوح بين (٠.٤١ و ٠.٦٠)، وللمحور الثالث المتعلق بقياس الوعي السياسي لأبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن تتراوح بين (٠.٣٩ و ٠.٦٣)، وللمحور الرابع المتعلق بقياس الوعي السياسي لدى الطلبة نحو وسائل مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب والتصدي لهما تتراوح بين (٠.٤٢ و ٠.٦٧)، ويلاحظ بأن جميع معاملات الارتباط في الجدول (٢) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١). مما يشير إلى تحقق صدق البناء لأداة الدراسة.

٢- ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معامل كرونباخ الفا Cronbach Alpha، وبالاعتماد على نتائج تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية، جاءت معاملات الثبات كما هو مبين في الجدول(٣).

الجدول (٣) قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمحاور أداة الدراسة

محاور الدراسة	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ الفا
الوعي السياسي بمفهوم التطرف والإرهاب وماهيته	١٣	٠.٨٢
الوعي السياسي بالوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي ودفع الأفراد للتطرف	١٣	٠.٨١
الوعي السياسي لأبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن	١٣	٠.٨٣
الوعي السياسي بوسائل مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب والتصدي لهما	١٣	٠.٨٤
الأداة ككل	٥٢	٠.٨٩

يتضح من نتائج الجداول (٣) أن قيمة معامل الثبات الكلي للأداة قد بلغت ٠.٨٩ وتراوحت قيم معامل الثبات للمحاور بين (٠.٨١- ٠.٨٤). وبناءً على الاختبارات السابقة للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، فقد تم اعتماد جميع فقرات محاور أداة الدراسة، لتصبح الأداة مكونةً من ٥٢ فقرة، موزعة على ٤ محاور رئيسة.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

عالجت الدراسة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائيا، باستخدام البرنامج الإحصائي .SPSS٢٠V، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، اعتمدت الدراسة على مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) المتمثلة في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لتحديد مستوى إجابات عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة وفقراتها، ومعامل ارتباط بيرسونPerson correlation لقياس العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة، واختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (t -test) للعينات المستقلة، واختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية باستخدام تحليل التباين (F -test)، اختبار شافيه للمقارنات البعدية.

تم تصحيح إجابة عينة الدراسة على فقرات محاور أداة الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (Likert) وقد حدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقمياً وحسب درجة الموافقة، وعلى النحو التالي:

موافق بشدة	ويمثل (٥ درجات)
موافق	ويمثل (٤ درجات)
محايد	ويمثل (٣ درجات)
غير موافق	ويمثل (٣ درجات)
غير موافق بشدة	ويمثل (درجة واحدة)

مع الأخذ بعين الاعتبار أن الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة حسب المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير قيم المتوسطات على النحو التالي:

مرتفع	متوسط	منخفض
(٥- ٣.٦٨)	(٣.٦٧-٢.٣٤)	(١- ٢.٣٣)

وبناء على ذلك فإذا كان الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة لفقرات المحور أو المحور ككل أكثر أو يساوي من (٣.٦٨) فيكون مستوى الوعي السياسي لدى الطلبة مرتفعاً، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٣.٦٧-٢.٣٤) فان مستوى الوعي متوسطا، وإذا كان المتوسط الحسابي (٢.٣٣-١) فيكون المستوى منخفضا.

عرض نتائج الأسئلة ومناقشتها والتوصيات:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة نحو مفهوم التطرف والإرهاب وماهيته؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات الطلبة عينة الدراسة على فقرات المحور الأول لأداة الدراسة، والجدول (٤) يوضح هذه النتائج.

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة نحو مفهوم التطرف والإرهاب وماهيته

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	يرتبط الإرهاب بالعنف والترويع لحياة الناس.	٤.٣٤٨	٠.٦٤	١	مرتفع
2	ينظر للإرهاب على أنه اعتداء على الأفراد والممتلكات العامة والخاصة.	٤.٣٤٤	٠.٦٧	٢	مرتفع
11	من أهداف الإرهاب نشر الرعب والخوف وخلق أوضاع غير مستقرة وإلحاق أكبر ضرر بالدولة	٤.١٨٨	٠.٩٤	٣	مرتفع
6	من دوافع الإرهاب العوامل النفسية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والإثنية والايدولوجية	٤.١٥٠	٠.٦٧	٤	مرتفع
13	تعد أعمال الخطف واحتجاز الرهائن والاغتيالات والاعمال التخريبية وترويج الأفكار المتطرفة والشائعات من صور الإرهاب	٤.١٤٧	٠.٨٦	٥	مرتفع
12	يشكل الفكر المتطرف أحد أهم وأخطر اشكاليات مواجه الإرهاب	٤.٠٧٠	٠.٨٧	٦	مرتفع
4	من أشكال الإرهاب وفقاً لجهة الارتكاب الإرهاب الفردي، والإرهاب الجماعي، والإرهاب الدولي وإرهاب الدولة.	٤.٠٥٥	٠.٩٣	٧	مرتفع
5	هنالك إرهاب سياسي واقتصادي وعسكري واجتماعي	٤.٠٠٣	١.٠٢	٨	مرتفع
9	المغالاة والفهم الخاطئ للدين هو أحد أهم الدوافع الدينية للإرهاب.	٣.٩٩٩	٠.٨٦	٩	مرتفع
3	يعتبر الإرهاب ظاهرة عالمية تصيب كافة المجتمعات الإنسانية دون استثناء.	٣.٧٠٧	١.١٢	١٠	مرتفع
8	غياب الديمقراطية هو أحد اهم الدوافع السياسية للإرهاب.	٣.٦٩٠	٠.٩٦	١١	مرتفع
7	يشكل الضغط النفسي والإحباط أكثر الدوافع النفسية للإرهاب	٣.٦٣٣	١.٢١	١٢	متوسط
10	يشكل الفقر والبطالة أكثر الدوافع الاقتصادية للتطرف والإرهاب	٣.٤٩١	٠.٨٤	١٣	متوسط
-	المستوى العام للوعي السياسي لدى الطلبة نحو مفهوم التطرف والإرهاب وماهيته	٣.٩٨٧	٠.٦٧	-	مرتفع

من النتائج المبينة في الجدول (٤) يتضح أن المستوى العام للوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة نحو مفهوم التطرف والإرهاب وماهيته قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة٣.٩٨٧ بانحراف معياري ٠.٦٧، أما على مستوى فقرات هذا المحور فقد

حققت١١ فقرة على مستوى وعي مرتفع وهي ذوات الأرقام (١، ٢، ١١، ٦، ١٣، ١٢، ٤، ٥، ٩، ٨) وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات (٣.٦٩٠ – ٤.٣٤٨)، أما باقي فقرات هذا المحور فقد جاءت إجابات عينة الدراسة عليها بمستوى متوسط وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لإجاباتهم بين (٣.٤٩١) و(٣.٦٣٣)، ومن ملاحظة النتائج السابقة يتضح أن فقرات هذا المحور قد حققت مستويات وعي سياسي لدى الطلبة بمستوى مرتفع ومتوسط، ولم تحقق أي فقرة مستوى منخفض. وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة المعايطة (٢٠١٦)، والحمادين (٢٠١٦) في ارتفاع المتوسط الحسابي لمفهوم الإرهاب والتطرف وماهيتة وتأثيره، في مقابل اختلفت مع الدراسات الأخرى في القيم والمتغيرات المختلفة.

ويتضح من قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور بأنها تراوحت بين (١.٢١-٠.٦٤) مما يشير إلى وجود تقارب بين إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة بالوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي ودفع الأفراد للتطرف؟

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات الطلبة عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني لأداة الدراسة، والجدول (٥) يوضح هذه النتائج.

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة للوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي ودفع الأفراد للتطرف

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	تلجأ الجماعات الإرهابية لاستخدام الدين والثواب والجنة في تجنيد الأفراد	٤.١٢٣	٠.٨٩	١	مرتفع
2	تلعب التكنولوجيا والإعلام دوراً كبيراً في نشر الفكر المتطرف	٣.٩٨١	٠.٨٤	٢	مرتفع
5	يلعب العنصر المادي وحاجة الأفراد أحد الاساليب التي يستخدمها الإرهابيون في تجنيد الأشخاص.	٣.٩٢٠	٠.٨٨	٣	مرتفع
11	تستغل المنظمات الإرهابية الأفراد المنحرفين في المجتمع لترويج أفكارها.	٣.٩٠٥	٠.٨٣	٤	مرتفع
13	تسعى المنظمات الإرهابية لخلق أوضاع غير مستقرة في المجتمع للعمل بحرية والترويج لأفكارها.	٣.٨٩٤	٠.٨٧	٥	مرتفع
4	تشكل وسائل التواصل الاجتماعي أحد أدوات المنظمات الإرهابية في تجنيد الأشخاص	٣.٨٧٠	٠.٩٥	٦	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
9	تسعى المنظمات الإرهابية إلى استغلال عنصر الشباب ذو النضوج الفكري الأقل في نشر أفكارها	٣.٨٦٠	٠.٨٧	٧	مرتفع
12	تستغل الجماعات الإرهابية المجتمعات التي تنتشر فيها المخدرات في الترويج للفكر المتطرف بين فئاتها.	٣.٨٣٤	١.٠٣	٨	مرتفع
1	تسعى الجماعات الإرهابية لتجنيد الأفراد المهمشين اجتماعياً	٣.٨٣١	٠.٩٤	٩	مرتفع
10	يلجأ الإرهابيون لنشر فيديوهات خاصة بهم للترويج لإنجازاتهم وأفعالهم.	٣.٧٣٩	٠.٩٩	١٠	مرتفع
7	استغلال الجماعات الإرهابية لعلاقات أفرادها مع غيرهم في القرابة وصلة الدم.	٣.٦٥٠	١.٠٤	١١	متوسط
6	اللجوء للعنصر النسائي في جذب الأفراد وانخراطهم في التنظيمات الإرهابية.	٣.٥٦٦	٠.٩٨	١٢	متوسط
8	استغلال طلاب المدارس والجامعات من قبل بعض المدرسين أصحاب الفكر المتطرف.	٣.٣٤٨	١.٢٠	١٣	متوسط
-	المستوى العام للوعي السياسي لدى الطلبة للوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي ودفع الأفراد للتطرف	٣.٨٠٩	٠.٥٩	-	مرتفع

من النتائج المبينة في الجدول (٥) يتضح أن المستوى العام للوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة بالوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة٣.٨٠٩ بانحراف معياري ٠.٥٩، أما على مستوى فقرات هذا المحور فقد حققت١٠ فقرات على مستوى وعي مرتفع وهي ذوات الأرقام (٣، ٢، ٥، ١١، ١٣، ٤، ٩، ١٢، ١، ١٠) وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات (٣.٧٣٩ – ٤.١٢٣)، أما باقي فقرات هذا المحور فقد جاءت إجابات عينة الدراسة عليها بمستوى متوسط وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لإجاباتهم بين (٣.٣٤٨) و(٣.٦٥٠)، ومن ملاحظة النتائج السابقة، يتضح أن فقرات هذا المحور قد حققت مستويات وعي سياسي لدى الطلبة بمستوى مرتفع ومتوسط، ولم تحقق أي فقرة مستوى منخفض. هذا وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة كل من الطهراوي (٢٠١٧)، والمعايطة (٢٠١٦)، والحمادين (٢٠١٦)، في الوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية في نشر الفكر الإرهابي، ولم تتفق مع باقي الدراسات السابقة في أسئلة ومتغيرات الدراسة المختلفة.

ويتضح من قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور بأنها تراوحت بين (١.٢٠-٠.٨٣) مما يشير إلى وجود تقارب بين إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة لأبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن؟

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات الطلبة عينة الدراسة على فقرات المحور التالي.

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة لأبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	كان لمحاربة الأردن للتنظيمات الإرهابية والتصدي لها دوراً كبيراً في تقليل أثر الظاهرة وتداعياتها.	٤.١٥٢	٠.٨٠	١	مرتفع
13	كشفت تفجيرات عمان ٢٠٠٥ وأحداث الكرك ٢٠١٦ ترابط المجتمع ووحدته ورغبته في التصدي للإرهاب والتطرف	٤.٠٨١	١.٠٥	٢	مرتفع
10	وعي المواطن الأردني من أهم العوامل التي أحبطت أعمال الإرهابيين وافشال مخططاتهم	٤.٠٦٣	١.٠٠	٣	مرتفع
5	الأوضاع الاقتصادية المتردية واستمرارحدتها أحد العوامل المؤثرة في مواجهة الأردن للتنظيمات الإرهابية.	٤.٠٥٩	٠.٨١	٤	مرتفع
4	المغالاة في فهم الدين وعدم وجود ثقافة دينية معتدلة ومتفتحة عند رجال الدين أحد الإشكاليات في مواجهة الأردن للتطرف والإرهاب.	٣.٩٥٥	٠.٩٦	٥	مرتفع
8	يسعى الإرهاب إلى خلق أوضاع غير مستقرة في الأردن لنشر أفكاره.	٣.٣٩٧	١.٠٢	٦	مرتفع
6	يشكل الفكر المتطرف من أكبر المخاطر التي تواجه الأردن في معالجة مشكلة التطرف والإرهاب.	٣.٨٨٨	٠.٩٩	٧	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
7	ساهم الإرهاب في زيادة المدركات الأمنية في الأردن لمواجهة أخطار التنظيمات الإرهابية	٣.٨٤١	١.٠٠	8	مرتفع
3	أدت حالة الإرهاب الدولي لانتشار جرائم القتل والتجارة في السلاح والمخدرات في الأردن.	٣.٧٦٩	٠.٩٤	٩	مرتفع
2	عدم الاستقرار الإقليمي من أكثر الإشكاليات التي يواجها الأردن في التصدي لظاهرة الإرهاب.	٣.٧٥٧	٠.٩٧	١٠	مرتفع
9	زيادة مواجهة الأردن للتنظيمات الإرهابية وإحباط مخططاتها يزيد من إصرار الإرهابيين لاستهداف الأردن	٣.٥٥٨	١.٢١	١١	متوسط
11	كلما زادت حالة عدم الاستقرار في دول الجوار زاد تأثير الإرهاب على الأردن	٣.٥٥٣	٠.٩٩	١٢	متوسط
12	تشكل قضية اللاجئين أحد العوامل المؤثرة في التهديد الأمني للأردن	٣.٤٦٧	١.١٥	١٣	متوسط
-	المستوى العام للوعي السياسي لدى الطلبة نحو أبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن	٣.٨٤٩	٠.٦٣	-	مرتفع

من خلال النتائج المبينة في الجدول (٦) يتضح أن المستوى العام للوعي السياسي لدى الطلبة في جامعة مؤتة نحو أبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة٣.٨٤٩ بانحراف معياري ٠.٦٣، أما على مستوى فقرات هذا البُعد فقد حققت١٠ فقرات على مستوى وعي مرتفع وهي ذوات الأرقام (١، ١٣، ١٠، ٥، ٤، ٨، ٦، ٧، ٣، ٢) وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات (٣.٧٦٩ – ٤.١٥٢)، أما باقي فقرات هذا المحور فقد جاءت إجابات عينة الدراسة عليها بمستوى متوسط وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لتصوراتهم بين (٣.٤٦٧) و(٣.٥٥٨)، ومن ملاحظة النتائج السابقة يتضح أن فقرات هذا المحور قد حققت مستويات وعي سياسي لدى الطلبة مرتفعة ومتوسطة، ولم تحقق أي فقرة مستوى منخفض. واتفقت نتائج الدراسة مع نتيجة كل من: دراسة المعايطة (٢٠١٦)، والحمادين (٢٠١٦)، في تأثير ظاهرة التطرف والإرهاب على الأردن من حيث الجوانب الأمنية بالدرجة الأولى، وقد اختلفت الدراسة مع نتائج الدراسات الأخرى في القيم والمتغيرات المختلفة.

ويتضح من قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور بأنها تراوحت بين (١.٢١-٠.٨٠) مما يشير إلى وجود تقارب بين إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة لأساليب مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب والتصدي لهما؟

للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات الطلبة عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع لأداة الدراسة، والجدول (٧) يوضح هذه النتائج.

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة لأساليب مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب والتصدي لهما

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
6	معالجة مشاكل الفقر والبطالة والمشاكل الاقتصادية الأخرى	٤.٢٦١	١.١٠	١	مرتفع
13	دعم الأجهزة الامنية وتوفير كافة الدعم اللازم لها من تدريب وأجهزة وتكنولوجيا مناسبة	٤.٢٢١	٠.٩٧	٢	مرتفع
8	تفعيل دور المسجد والأسرة والجمعيات الخيرية في التوعية لمخاطر الفكر المتطرف	٤.١٧٣	٠.٩٢	٣	مرتفع
5	نشر الوعي في المدارس والجامعات حول مخاطر ظاهرة التطرف والإرهاب.	٤.١٢٨	٠.٩١	٤	مرتفع
2	حماية ومراقبة حدود الأردن وضمان منع تسلل الأفراد والجماعات من دول الجوار	٤.٠٩٧	١.٠٣	٥	مرتفع
7	التصدي للجريمة وتشديد العقوبات في قضايا الإرهاب وتجارة المخدرات والسلاح	٤.٠٢٨	١.٠٥	٦	مرتفع
11	ضمان حقوق الإنسان وسيادة القانون وتعزيز المشاركة السياسية	٣.٩٣٩	٠.٩٧	٧	مرتفع
10	تفعيل منظومة القيم الثقافية الاخلاقية	٣.٩١٢	١.١٠	٨	مرتفع
4	فرض رقابة على وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامات التكنولوجيا والمعلومات.	٣.٨٧٧	١.٠٣	٩	مرتفع
3	حل مشكلة اللاجئين، والهجرة غير مشروعة	٣.٨٥٣	١.١٣	١٠	مرتفع
9	تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام الوطنية في نشر الفكر المعتدل.	٣.٨٢٥	٠.٩٠	١١	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
12	الانضمام للاتفاقيات الدولية الخاصة بمواجهة الإرهاب	٣.٦٦٠	١.١٧	١٢	متوسط
1	بناء استراتيجية أمنية وقائية لمعالجة قضايا التطرف والإرهاب	٣.٥٦٤	١.٠١	١٣	متوسط
-	المستوى العام للوعي السياسي لدى الطلبة لأساليب مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب والتصدي لهما	٣.٩٦٧	٠.٧٥	-	مرتفع

من خلال النتائج المبينة في الجدول (٧) يتضح أن المستوى العام للوعي السياسي لدى الطلبة في جامعة مؤتة لأساليب مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب والتصدي لهما قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة ٣.٩٦٧ بانحراف معياري ٠.٧٥، أما على مستوى فقرات هذا البُعد فقد حققت١١ فقرة على مستوى وعي مرتفع وهي ذوات الأرقام (٦، ١٣، ٨، ٥، ٢، ٧، ١١، ١٠، ٤، ٣، ٩) وتراوحت قيم المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات (٣.٨٢٥ – ٤.٢٦١)، أما باقي فقرات هذا المحور فقد جاءت إجابات عينة الدراسة عليها بمستوى متوسط وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لإجاباتهم بين (٣.٥٦٤) و(٣.٦٦٠)، ومن ملاحظة النتائج السابقة يتضح أن فقرات هذا المحور قد حققت مستويات وعي سياسي لدى الطلبة بمستوى مرتفع ومتوسط، ولم تحقق أي فقرة مستوى منخفض. اتفقت نتائج الدراسة في النتيجة مع نتيجة كل من: دراسة المعايطة (٢٠١٦)، ودراسة الحمادين (٢٠١٦)، في ارتفاع مستوى وعي عينة الدراسة حول الأساليب التي يمكن من خلالها مواجهة الفكر المتطرف وأساليب الوقاية، في مقابل اختلفت الدراسة مع الدراسات الأخرى في عدم تناولها لأهم الوسائل التي يمكن من خلالها موجهة الفكر المتطرف.

ويتضح من قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور بأنها تراوحت بين (١.١٧-٠.٩٠) مما يشير إلى وجود تقارب بين إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المحور.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة لمفهوم التطرف والإرهاب وماهيته باختلاف خصائصهم الشخصية والدراسية؟

وللإجابة عن السؤال، تم إجراء الاختبارات الإحصائية التحليلية للكشف عن الاختلاف في مستوى وعي عينة الدراسة لمفهوم التطرف والإرهاب وماهيته باختلاف متغيرات: الجنس، الكُلية، السنة الدراسية، الدخل الشهري للأسرة، مدى متابعة الأخبار السياسية عبر وسائل الاعلام المختلفة.

جدول (٨) نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين "ف"
لاختبار الفروق بين الوعي السياسي لعينة الدراسة نحو مفهوم التطرف والإرهاب وماهيته باختلاف خصائصهم الشخصية والدراسية باختلاف خصائصهم

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠.٢١	١	٠.٢١	٠.٩٥	٠.٤٤
الكلية	٢.٠٢	١	٢.٠٢	٩.٢٠*	٠.٠٠
السنة الدراسية	١.٥٧	٣	٠.٥٢	٢.٣٨	٠.١١
مكان الإقامة	١.٠٢	٣	٠.٣٤	١.٥٥	٠.٢٢
الدخل الشهري للأسرة	١.٠٤	٣	٠.٣٥	١.٥٧	٠.٢١
مدى متابعة الأخبار	١.٩٧	٣	٠.٦٦	٢.٩٩*	٠.٣٠
الخطأ	٨٨.٨٤	٤٤٨	٠.٢٠		
المجموع	١٠٣.٣٨	٤٦٢			

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من النتائج في الجدول (٨) ما يلي:

١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى عينة الدراسة لمفهوم التطرف والإرهاب وماهيته باختلاف متغير الكلية حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة ٩.٢٠، وقد كانت الفروق لصالح الطلبة من الكليات الإنسانية الذين بلغ متوسط إجاباتهم ٤.٢٨ مقابل ٣.٧٨ للطلبة في الكليات العلمية.

٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى عينة الدراسة نحو مفهوم التطرف والإرهاب وماهيته باختلاف متغير مدى متابعة الأخبار السياسية، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢.٩٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، واعتمدت الدراسة على اختبار أقل الفروق المعنوية Difference (LSD) Significant Least للمقارنات البعدية للكشف عن مصادر الفروق بين متوسط الإجابات، والتي يوضحها الجدول (٩):

جدول (٩) نتائج اختبار اقل الفروق المعنوية (LSD) للكشف عن مصادر الفروق بين مستوى الوعي لدى عينة الدراسة لمفهوم التطرف والإرهاب وماهيته باختلاف متغير مدى متابعة الأخبار السياسية

مدى متابعة الأخبار السياسية	المتوسط الحسابي	دائماً	أحيانا	نادرا	أبدا
دائماً	٤.١٢٨	–	٠.٠٧٥	٠.٢٣٨	٠.٤٧٧*
أحيانا	٤.٠٥٣	–	–	٠.١٦٢	٠.٤٠٢*
نادرا	٣.٨٩٠	–	–	–	٠.٢٣٩
أبدا	٣.٦٥١	–	–	–	–

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من الجدول (٩) أن الفروق لصالح عينة الدراسة من الذين يتابعون الأخبار السياسية بشكل دائم حيث جاء مستوى إجاباتهم أعلى من مستوى إجابات عينة الدراسة من الفئات الأخرى، إذ بلغ متوسط إجاباتهم ٤.١٢٨ مقابل ٣.٨٩٠ و٣.٦٥٠ من الذين يتابعون الأخبار السياسية بشكل نادر أو لا يتابعونها أبداً.

٣- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى عينة الدراسة لمفهوم التطرف والإرهاب وماهيته باختلاف متغيرات: الجنس، السنة الدراسية، مكان الإقامة، الدخل الشهري للأسرة، إذ بلغت قيم (ف) المحسوبة (٠.٩٥) و (٢.٣٨) و (١.٥٥) و (١.٥٧) على الترتيب وهي قيم غي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة نحو الوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي ودوافع الأفراد للتطرف باختلاف خصائصهم الشخصية والدراسية؟

وللإجابة عن السؤال، تم إجراء الاختبارات الإحصائية التحليلية للكشف عن الاختلاف في مستوى إجابات عينة الدراسة نحو الوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي ودفع الأفراد للتطرف باختلاف متغيرات: الجنس، الكُلية، السنة الدراسية، الدخل الشهري للأسرة، مدى متابعة الأخبار السياسية عبر وسائل الإعلام المختلفة.

جدول (١٠) نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين "ف"
لاختبار الفروق بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة للوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي ودفع الأفراد للتطرف باختلاف خصائصهم

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠.٥٥	١	٠.٥٥	١.٩٠	٠.١٨
الكلية	٠.٥٧	٣	٠.٥٧	١.٩٧	٠.١٥
السنة الدراسية	١.٦٥	٣	٠.٥٥	١.٩١	٠.٢٢
مكان الاقامة	٠.٨٣	٣	٠.٢٨	٠.٩٥	٠.٤٠
الدخل الشهري للأسرة	٠.٨٥	٣	٠.٢٨	٠.٩٨	٠.٤١
مدى متابعة الأخبار	٤.٩٦	٣	١.٦٥	٥.٧٠*	.٠٠٠
الخطأ	١٢٨.٨٢	٤٤٨	٠.٢٩		
المجموع	١٦١.٤٧	٤٦٢			

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من النتائج في الجدول (١٠) ما يلي:

١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة للوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي ودوافع الأفراد للتطرف باختلاف متغير مدى متابعة الأخبار السياسية إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٥.٧٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، واعتمدت الدراسة على اختبار اقل الفروق المعنوية Least Significant Difference (LSD) للمقارنات البعدية للكشف عن مصادر الفروق بين متوسط الإجابات، والتي يوضحها الجدول (١١):

جدول (١١) نتائج اختبار اقل الفروق المعنوية (LSD) للكشف عن مصادر الفروق بين متوسط إجابات عينة الدراسة نحو الوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي ودوافع الأفراد للتطرف باختلاف متغير مدى متابعة الأخبار السياسية

مدى متابعة الأخبار السياسية	المتوسط الحسابي	دائماً	أحيانا	نادرا	أبدا
دائماً	٣.٩٦٤	–	٠.٠٠٤	٠.٢٠٣	٠.٣٣٨*
أحيانا	٣.٩٦٠	–		٠.١٩٩	٠.٣٣٣*
نادرا	٣.٧٦١	–	–	–	٠.٢٣٩
أبدا	٣.٦٢٧	–	–	–	–

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من الجدول (١١) أن الفروق لصالح عينة الدراسة من الذين يتابعون الأخبار السياسية بشكل دائم حيث جاء مستوى إجاباتهم أعلى من مستوى إجابات عينة الدراسة من الفئات الأخرى، إذ بلغ متوسط إجاباتهم ٣.٩٦٤ مقابل ٣.٧٦١ و٣.٦٢٧ من الذين يتابعون الاخبار السياسية بشكل نادر أو لا يتابعونها أبداً.

٣- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لأفراد عينة الدراسة نحو الوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي ودوافع الأفراد للتطرف باختلاف متغيرات: الجنس، الكلية، السنة الدراسية، مكان الإقامة، الدخل الشهري للأسرة، إذ بلغت قيم (ف) المحسوبة (١.٩٠) و (١.٩٧) و (١.٩١) و (٠.٩٥) (٠.٩٨) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة نحو أبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن باختلاف خصائصهم الشخصية والدراسية؟

وللإجابة عن السؤال، تم إجراء الاختبارات الإحصائية التحليلية للكشف عن الاختلاف في مستوى إجابات عينة الدراسة نحو أبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن باختلاف متغيرات: الجنس، الكُلية، السنة الدراسية، الدخل الشهري للأسرة، مدى متابعة الأخبار السياسية عبر وسائل الاعلام المختلفة.

جدول (١٢) نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين "ف" لاختبار الفروق بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة نحو أبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن باختلاف خصائصهم

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠.٥٩	١	٠.٥٩	١.٧٩	.١٦٠
الكلية	٠.٢١	١	٠.٢١	٠.٦٥	.٤٧٠
السنة الدراسية	١.٣٥	٣	٠.٤٥	١.٣٧	.٢١٠
مكان الإقامة	١.٣٤	٣	٠.٤٥	١.٣٥	٠.٢٢
الدخل الشهري للأسرة	١.٢٠	33	٠.٤٥	١.٢١	.٣١٠
مدى متابعة الأخبار السياسية	٦.٢٤	٣	٢.٠٨	٦.٣٠*	.٠٠٠
الخطأ	146.43	٤٤٨	٠.٣٣		
المجموع	183.56	٤٦٢			

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من النتائج في الجدول (١٢) ما يلي:

١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة نحو أبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن باختلاف متغير مدى متابعة الأخبار السياسية إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٦.٣٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، واعتمدت الدراسة على اختبار أقل الفروق المعنوية Least Significant Difference (LSD)للمقارنات البعدية للكشف عن مصادر الفروق بين متوسط الإجابات، والتي يوضحها الجدول (١٣):

جدول (١٣) نتائج اختبار اقل الفروق المعنوية (LSD) للكشف عن مصادر الفروق بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة نحو أبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن باختلاف متغير مدى متابعة الأخبار السياسية

مدى متابعة الأخبار السياسية	المتوسط الحسابي	دائماً	أحيانا	نادرا	أبدا
دائماً	٤.١٣٠	–	٠.١٧٠٥	٠.٣٥٨*	٠.٣٧٠٩*
أحيانا	٣.٩٥٩	–		٠.١٨٧٥	٠.٢٠٠٤
نادراً	٣.٧٧٢	–			٠.٠١٢٩
أبداً	٣.٧٥٩	–	–	–	–

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من الجدول (١٣) أن الفروق لصالح عينة الدراسة من الذين يتابعون الاخبار السياسية بشكل دائم حيث جاء مستوى إجاباتهم أعلى من مستوى إجابات عينة الدراسة من الفئات الأخرى، إذ بلغ متوسط إجاباتهم ٤.١٣٠ مقابل ٣.٧٧٢ و ٣.٧٥٩ من الذين يتابعون الاخبار السياسية بشكل نادر أو لا يتابعونها أبداً.

٢- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة نحو أبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن باختلاف متغيرات: الجنس، الكلية، السنة الدراسية، مكان الإقامة، الدخل الشهري للأسرة، إذ بلغت قيم (ف) المحسوبة (١.٧٩) و (٠.٦٥) و (١.٣٧) و (١.٣٥) (١.٢١) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

ثامناً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة لأساليب مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب والتصدي لهما في الأردن باختلاف خصائصهم الشخصية والدراسية؟

وللإجابة عن السؤال، تم إجراء الاختبارات الإحصائية التحليلية للكشف عن الاختلاف في مستوى إجابات عينة الدراسة نحو مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة لأساليب مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب والتصدي لهما باختلاف متغيرات: الجنس، الكُلية، السنة الدراسية، الدخل الشهري للأسرة، مدى متابعة الأخبار السياسية عبر وسائل الاعلام المختلفة.

جدول (١٤) نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين "ف" لاختبار الفروق بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة لأساليب مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب والتصدي باختلاف خصائصهم

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠.٣٩١	١	٠.٣٩	١.٥٠	٠.٢١
الكلية	٠.٢١٤	١	٠.٢١	٠.٨٢	٠.٥٥
السنة الدراسية	١.٥٥	٣	٠.٥٢	١.٩٩	٠.١٨
مكان الإقامة	١.٠٦	٣	٠.٣٥	١.٣٦	٠.٢٢
الدخل الشهري للأسرة	٠.٩٩٥	٣	٠.٣٣	١.٢٨	٠.٢٧
مدى متابعة الأخبار السياسية	١.٢٧٤	٣	٠.٤٢	١.٦٣	٠.١٩
الخطأ	١١٨.٢٥	٤٤٨	٠.٢٦		
المجموع	١٨٣.٥٥٦	٤٦٢			

يتضح من الجدول (١٤) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة لأساليب مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب والتصدي لهما باختلاف متغيرات: الجنس، الكلية، السنة الدراسية، مكان الإقامة، الدخل الشهري للأسرة، مدى متابعة الأخبار السياسية إذ بلغت قيم (ف) المحسوبة (١.٥٠) و (٠.٨٢) و (١.٩٩) و (١.٣٦) و (١.٢٨) و (١.٣٦) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

الخاتمة:

بناء على النتائج السابقة يمكن تلخيص أهم ما توصلت له الدراسة:

أولاً: أن المستوى العام للوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة نحو مفهوم التطرف والإرهاب وماهيته قد جاءت بمستوى مرتفع ومتوسط، ويعزى ذلك إلى الدور التربوي والإعلامي الذي تبنته المؤسسات التعليمية وبالتعاون مع الجهات الرسمية المختلفة لزيادة درجة اهتمامات الطلبة في معرفة التطرف والإهاب وماهيته.

ثانياً: أن المستوى العام للوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة بالوسائل التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر الفكر الإرهابي قد جاءت بمستوى مرتفع ومتوسط، ويعزى سبب ذلك إلى وجود ثقافة سياسية لدى الطلبة والتي تكونت من خلال متابعة الأخبار السياسية، وكنتيجة الأعمال الإرهابية التي قامت بها الجماعات المتطرفة داخل الأردن وخارجها.

ثالثاً: يتضح أن المستوى العام للوعي السياسي لدى الطلبة في جامعة مؤتة نحو أبعاد ظاهرة التطرف والإرهاب في الأردن قد جاءت بمستوى مرتفع ومتوسط، ويظهر سبب ذلك لما أحدثته العمليات الإرهابية التي وقعت داخل الأردن في زيادة التأثير في الطلبة والدفع بزيادة اهتمامهم بظاهرة التطرف والارهاب على الأردن.

رابعاً: أن المستوى العام للوعي السياسي لدى الطلبة في جامعة مؤتة لأساليب مواجهة الفكر المتطرف والإرهاب والتصدي لهما قد جاءت بمستوى مرتفع ومتوسط، نتيجة بروز دور اعلامي وتربوي في زيادة توعية الطلبة لاساليب الجماعات المتطرفة في تجنيد الأفراد لتحقيق أهدافها.

خامساً: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى عينة الدراسة لمفهوم التطرف والإرهاب وماهيته باختلاف متغير الكلية ويرجع سبب ذلك إلى أن دراسات التطرف والإرهاب تتدرج في سياق الاهتمامات الإنسانية والاجتماعية مما أوجد مادة علمية في الكليات الإنسانية، على عكس الكليات العلمية والتي يشكل مجالات اهتماماتها في سياق علمي تطبيقي يبتعد عن الاهتمام بموضوع التطرف والإرهاب.

سادساً: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى الوعي السياسي لدى عينة الدراسة تجاه التطرف والإرهاب باختلاف متغير مدى متابعة الأخبار السياسية. في مقابل عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغيرات: الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، ومكان الاقامة، ويرجع سبب ذلك لزيادة تأثير الإعلام على الشريحة المتابعة له، وخاصة شريحة الطلبة، مما يزيد من درجة انجذابهم ومتابعتهم للاحداث والوقائع الإرهابية.

توصيات الدراسة:

استناداً إلى نتائج الدراسة، فإنها توصي ما يلي:

١- أظهرت نتيجة ارتفاع متوسط درجة الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة تجاه مفهوم التطرف والإرهاب، ضرورة الحفاظ على هذا المستوى من خلال زيادة الدور الإعلامي والتربوي لكافة الطلبة في الجامعات الأردنية. والاستفادة من الوعي السياسي لطلبة الجامعة من خلال توظيف كافة الإمكانيات والقدرات المختلفة للطلبة في البحث، وفي إيجاد طرق وأدوات علمية وعملية تساعد صناع القرار في مواجهة ومكافحة ظاهرة التطرف والإرهاب.

٢- تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة وتوجيها بشكل يحقق نتائج إيجابية للمجتمع، والعمل على توفير الدعم المادي للجامعة من أجل القيام بالأنشطة الطلابية المختلفة وتعزيز العمل التطوعي، وخدمة المجتمع لتعزيز قيم الانتماء والولاء، الأمر الذي يعزز من دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي للطلبة تجاه الكثير من القضايا والمشاكل الوطنية، والتحديات المستقبلية للتطرف والإرهاب.

٣- السعي لتخفيف حدة الضغوطات النفسية والاحباط واليأس لدى العديد من طلبة الجامعة، والعمل على تخفيف الأثر السلبي الذي انتجته الجماعات الإرهابية من عمليات ترهيب وتخويف، من خلال زيادة الدور الإرشادي والنفسي في التخفيف من المشاكل التي تواجه الطلبة، وبشكل خاص مشكلتي الفقر والبطالة، من أجل قطع كافة الفرص أمام الجماعات الإرهابية في في استخدام وسائل التجنيد الفكري.

٤- العمل على قيام الجامعة بتضمين المناهج التدريسية في الجامعة وبمختلف الكليات الإنسانية والعلمية بموضوعات متخصصة بالتطرف والإرهاب. وتطوير أساليب التدريس لأعضاء الهيئة التدريسية، وتعزيز التنشئة السياسية والمشاركة السياسية للطلبة بشكل يخدم الجامعة ويعزز أهميتها ودورها في المجتمع المحلي.

٥- تفعيل دور اتحاد الطلبة في الجامعة في زيادة الأنشطة الطلابية وفعاليتها، لتعزيز درجة الوعي السياسي تجاه الوسائل التي تتبعها الجماعات المتطرفة في نشر الفكر الإرهابي.

٦- إن زيادة الوعي السياسي للطلبة الجامعة تجاه التطرف والإرهاب يتطلب فتح الجامعة قنوات اتصال مع المجتمع المحلي من خلال مشاركة الطلبة بشكل فعال في العمل التطوعي والخدمة الاجتماعية، وعقد الندوات والمحاضرات التوعوية توضح مفهوم التطرف والإرهاب وماهيته، وأهم الوسائل التي تقوم بها الجماعات المتطرفة.

٧- إن ارتفاع درجة متابعة الطلبة للاخبار السياسية فيما يتعلق بقضايا التطرف والإرهاب يتطلب من الجامعة زيادة انفتاحها على وسائل الإعلام المختلفة بغية مشاركة الطلبة في البرامج الإعلامية المختلفة وبشكل خاص التي تعرض قضايا التطرف والإرهاب.

المراجع

أولاً: الكتب:

جامعة مؤتة (٢٠١٦)، التربية الوطنية، منشورات جامعة مؤتة.

الحسيني، صبري (٢٠١٧)، الوعي السياسي في الريف المصري، المركز الديمقراطي العربي، برلين.

عبدالكافي (٢٠٠٦)، الإرهاب ومحاربته في العالم المعاصر، كتب عربية، القاهرة.

مديرية الافتاء (٢٠٠٦)، التطرف حقيقتة وبواعثة، القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، الأردن.

الملكاوي، عصام (٢٠١٤)، الأسباب العالمية لبواعث الإرهاب، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

ثانيا: الرسائل العلمية:

أبو جزر، عبدالرزاق (٢٠١١)، دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

الحجاحجة (٢٠١٨)، السياسة الأردنية في مواجهة التطرف والإرهاب (٢٠١٧-٢٠١١)، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم السياسية، جامعة مؤتة.

السحيمات، سلام (٢٠١٩)، مظاهر الاستبعاد الاجتماعي ودورها بالتطرف الفكري لدى الشباب في المجتمع الأردني من وجة نظر طلبة جامعة مؤتة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة مؤتة.

سعيده، زيناي (٢٠١٤)، دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

الطهراوي، فادي (٢٠١٧)، أساليب الجماعات المتطرفة في نشر الفكر الإرهابي بين الشباب الأردني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة مؤتة.

علوان، شادية (٢٠١٣)، العوامل المؤثرة على الوعي السياسي للشباب الجامعي نحو المشاركة العامة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الفيوم، مصر.

المبيضين، محمد (٢٠١٨)، الجهود الدولية والإقليمية في مكافحة التطرف والإرهاب: الأردن دراسة حالة ٢٠١١-٢٠١٧، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم السياسية، جامعة مؤتة.

المعايطة، عبدالله (٢٠١٦)، تداعيات الإرهاب الدولي على الأمن الوطني الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة مؤتة.

ثالثا: الدوريات:

أحمد، ناصر وأبو قاسم، ليلى (٢٠١٧)، مفهوم وأهمية الوعي السياسي تجاه الدولة والمجتمع، مجلة تكريت للعلوم السياسية، جامعة تكريت، العراق.

خليفة، غازي والصرايرة، خالد والسعد، سعد (٢٠١٣)، دور مجلس البرلمان الطلابي في التنشئة السياسية في المدارس الأردنية من وجهة نظر قادة البرلمان ومستشاري البرلمان ومديري المدارس، المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية، مجلد(٦)، عدد (٤)، جامعة مؤتة. ص١٤.

الرواشده، زهير (٢٠١٥)، التطرف الايدولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني: دراسة سوسيولوجية للمظاهر والعوامل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، مجلد ٣١، عدد ٦٣، الرياض.

السليحات، ملوح (٢٠١٤)، انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط، مجلة المنارة، مجلد(٢٠)، العدد الأول، جامعة آل البيت.

الصرايرة، خالد وآخرون (٢٠١٣)، الصعوبات التي تواجه المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الأردنية من وجهة نظر قادتها، المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية، المجلد(٥)، عدد(٣)، جامعة مؤتة. ص ص ١٦٤-١٦٥.

علي، حمدي (٢٠١٤)، مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي السياسي: دراسة في سيوسيولوجيا الأنترنت على عينة من الشباب في بعض المحافظات الصعيد المصري، مجلة إعلام الشرق الأوسط، عدد (١٠) الجمعية العربية الأمريكية وجامعة قطر، الدوحة.

مطر، هاشم وآخرون (٢٠١٨)، الجامعة وتنمية الوعي السياسي: دراسة ميدانية في جامعة القادسية، قسم علم الاجتماع، جامعة القادسية، العراق.

رابعا: المصادر الأخرى:

أبادي (٢٠١٦)، الوعي السياسي وكيفية تحقيقه، موقع شورى بتاريخ ٢٧ سبتمبر. www.chourapress.com

أبلقاق (٢٠١٧)، خصائص الطالب الجامعي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

الفقيه، حمود (٢٠١٩)، التطرف والإرهاب: دراسة فقهية مقارنة، دراسة علمية مقدمة للمؤتمر العلمي الرابع ٢٤-٢٥. يوليو، جامعة حضرموت، اليمن.

نصار، جمل (٢٠١٥)، ظاهرة الإرهاب: محدداته وحقيقة المواجهة والتناقضات الدولية، مركز الدوحة للدراسات، قطر.